مجلة الدراسات الإسلامية - جامعة كابل
Journal of Islamic Studies - Kabul University
e-ISSN: 3078-6355 الرقم الدولي: RCTD GIJR - 0015-25 رقم تسجيل المجلة:

التفسير الرقمي: دراسة لتأثير التكنولوجيا الحديثة على تفسير القرآن الكريم

الملخص: يُعدّ التفسير الرَّقمي أحد أبرز المناهج المعاصرة في دراسة القرآن الكريم، إذ يقوم على توظيف التقنيات الرقمية وعلوم الحاسوب في جمع الآيات القرآنية وتصنيفها وتحليلها من خلال أدوات إحصائية وموضوعية دقيقة، بما يُتيح الوصول إلى دلالات ومعانٍ جديدة تُسهم في تطوير علم التفسير وخدمة الباحثين في هذا المجال. تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف التأثير المتنامي للتكنولوجيا الحديثة على منهج التفسير الرقمي للقرآن الكريم، وذلك من خلال تحليل الأدوات والمنصات الرقمية والمواقع الإلكترونية والتطبيقات القرآنية، إضافة إلى دراسة دور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الفكر التفسيري الرقمي وتيسير الوصول إلى مصادر العلم الشرعي عبر الفضاء الإلكتروني. ومع بروز الثورة الرقمية المعاصرة، أصبحت التكنولوجيا الحديثة جزءاً لا يتجزأ من العلوم الشرعية، حيث فتحت المجال أمام الباحثين والمختصين لاستحداث طرائق بحث رقمية مبتكرة تسهّل التعامل مع النص القرآني بصورة أعمق وأدق. ومن أبرز مظاهر هذا التطور: ظهور الموسوعات الإلكترونية، والتطبيقات التفاعلية، وقواعد البيانات الذكية الخاصة بعلوم التفسير، إلى جانب استخدام الذكاء الاصطناعي وتقنيات التحليل اللغوي الآلي في دراسة النصوص القرآني. إن هذا المنهج الجديد، المعروف باسم التفسير الرقمي، لا يُعدّ بديلاً عن التفسير التقليدي القائم على المأثور والاجتهاد، بل يمثل نقلة نوعية في أدوات البحث وأساليبه، إذ يجمع بين الأصالة والمنهجية الحديثة. وفي الوقت نفسه، يطرح هذا الاتجاه تحديات علمية ومعرفية وشرعية تتطلب وضع ضوابط منهجية ،وأسس تأصيلية لضمان توجيه هذا الحقل الجديد نحو خدمة مقاصد القرآن الكريم بروح علمية منضبط.

الكلمات المفتاحية: التفسير التقليدي، التفسير القرآني الرقمي، التكنولوجيا، التحليل القرآني الرقمي، الذكاء الاصطناعي، وسائل التواصل الاجتماعي.

JIS Journal Of Islamic Studies Kabul University e-ISSN:3078-6355

https://doi.org/10.62810/jis.v2i2.226

الباحثة:

الدكتورة أسماء يونس، أستاذة مساعدة بقسم العلوم الاسلامية، جامعة فان يوزونجوييل – تركيا.

البريد الالكتروني: asmaayounis@yyu.edu.tr

تاريخ المادة:

تاريخ الإرسال: (٢٦ ربيع الثانى ١٤٤٧)

تاريخ الإصلاح: (١٣ جمادى الاولى ١٤٤٧)

تاريخ القبول: (٢٨ جمادى الأولى ١٤٤٧)

تاريخ النشر: (٢٩ جمادى الآخرة ١٤٤٧)

Digital Exegesis: A Study of the Impact of Modern Technology on Qur'anic Interpretation

ABSTRACT: Digital Exegesis (Tafsir Raqmi) represents one of the most innovative and modern approaches to studying the Qur'an. It relies on the integration of digital technologies and computer sciences to collect, classify, and statistically or thematically analyze Qur'anic verses. Through this method, researchers aim to uncover new meanings and implications that can enrich Qur'anic interpretation and support the development of contemporary tafsir studies. This research seeks to explore the growing impact of modern technology on digital Qur'anic interpretation by examining digital tools, online platforms, and Qur'anic applications. And social media networks, as well as their influence on scholars, students, and researchers in Islamic studies. With the ongoing digital revolution, modern technology has entered the realm of Islamic sciences, opening new horizons for academic inquiry into the Qur'anic text. This shift has given rise to digital encyclopedias, interactive applications, and specialized databases that facilitate a more profound engagement with the meanings of the Qur'an. Furthermore, the incorporation of artificial intelligence, natural language processing, and automated linguistic analysis has enabled scholars to explore Qur'anic content with unprecedented depth and precision. Digital exegesis, therefore. It should not be viewed as a replacement for traditional tafsir based on transmitted reports and scholarly reasoning. Instead, it constitutes a qualitative transformation in research methodology and access to knowledge, blending classical authenticity with modern analytical tools. Nevertheless, this emerging field presents epistemological and jurisprudential challenges that require thoughtful methodological grounding and ethical regulation to ensure that technological innovation faithfully and responsibly serves the higher purposes and objectives of the Qur'an.

Keywords: Artificial Intelligence, Digital Qur'anic Analysis, Digital Qur'anic Exegesis, Social Media Platforms, Technology, Traditional Exegesis

المقدمة:

شهدت الأمة الإسلامية منذ نزول القرآن الكريم جهودًا متواصلة لفهم معانيه، عبر مدارس التفسير المختلفة: اللغوي، الفقهي، العلمي، الموضوعي. ومع تطور العصور، تطورت معها مناهج التفسير وأدواته. واليوم، ومع ثورة التكنولوجيا والرقمنة، ظهر اتجاه جديد يمكن تسميته بـ التفسير الرقمي، وهو توظيف الأدوات الرقمية — من قواعد بيانات ضخمة، وموسوعات إلكترونية، وتطبيقات تفاعلية، وصولًا إلى الذكاء الاصطناعي — في خدمة النص القرآني وتفسيره.

هذا التطور أثار نقاشًا واسعًا حول أثر هذه التكنولوجيا على الدراسات القرآنية: هل هي مجرد أداة مساعدة؟ أم أنها تؤسس لاتجاه جديد قائم بذاته؟ وهل يمكن الاعتماد عليها دون إشراف العلماء والمتخصصين.

وفيما يتعلق بتقسيم البحث، فهو يتضمن التمهيد الذي يشمل الإطار النظري للتفسير، وكذلك المقدمة التي تتكون من أهمية البحث، وأهداف البحث، ومنهجيته، والدراسات السابقة مع عرض الاشكالية، وتساؤلات البحث.

مع بدايات القرن العشرين ظهر اتجاه "الإعجاز العددي" للقرآن، حيث حاول الباحثون بيان أن هناك تناسقًا رقميًا وإحصائيًا في ألفاظ القرآن. وأثمرت جهود هذا العلم أن العلماء ركزوا فيه على الجانب العددي والإحصائي، وكانت الأرضية الأولى لما سيُعرف لاحقًا بالتفسير الرقمي.

في السبعينيات إلى فترة التسعينيات ظهر الحاسوب، وبدأ الباحثون في استخدامه لفهرسة القرآن، والبحث السريع عن الكلمات والجذور، و ظهرت مشاريع مثل المصحف الإلكتروني، والبرامج البحثية، التي سهّلت عملية الحصر والتصنيف.

هنا تحوّلت الفكرة من مجرد "إعجاز عددي" إلى "أداة تفسيرية رقمية" تساعد المفسّر في دراسة العلاقات النصية وبعد ذلك ظهر التفسير الرقمي المعاصر من عام ٢٠٠٠م إلى يومنا هذا و مع تطور الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة، أصبح بالإمكان القيام بتحليلات نصية معقدة للقرآن (شبكات دلالية، تحليل موضوعي، دراسة التكرار والارتباط).

ظهر مصطلح "التفسير الرقمي" في أبحاث أكاديمية حديثة، باعتباره منهجًا تفسيريًا متجددًا يستفيد من التقنيات الرقمية.

بعض الدراسات سمته أيضًا "التفسير الرقمي الذكي" أو "التفسير الإحصائي الرقمي.

أهمية البحث:

أهمية علمية: يضيف البحث إلى الدراسات القرآنية بُعدًا جديدًا لم يحظَ بالكثير من الدراسة، وهو التفسير الرقمي. ويقدم رؤية علمية لضبط أدوات التفسير الرقمي التي يستخدمها ملايين المسلمين يوميًا عبر التطبيقات والمنصات الإلكترونية.

أهمية مستقبلية: يفتح آفاقًا لتطوير مشاريع تفسيرية رقمية أصيلة تجمع بين الأصالة والمعاصرة.

أهداف البحث:

١. تحديد مفهوم التفسير الرقمي وتمييزه عن التفسير التقليدي.

٢. تتبع نشأة التفسير الرقمي وتطوره في البيئة الإسلامية.

٣. رصد الأدوات التكنولوجية المستخدمة في التفسير الرقمي.

٤. تحليل إيجابيات التفسير الرقمي في تسهيل الوصول إلى المعلومة التفسيرية.

٥. الكشف عن التحديات والسلبيات التي ترافق هذا الاتجاه.

٦. تقديم إطار علمي وشرعي يضمن سلامة الاعتماد على التكنولوجيا في التفسير.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة هذا البحث في السؤال الرئيس الآتي:

إلى أي مدى أثرت التكنولوجيا الحديثة على تفسير القرآن الكريم، وهل يمكن اعتبار "التفسير الرقمي" اتجاهًا جديدًا في الدراسات القرآنية؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس عدة تساؤلات:

١. ما مفهوم التفسير الرقمي وخصائصه؟

٢. كيف نشأ وتطور التفسير الرقمي؟

٣. ما أبرز الأدوات التكنولوجية التي دخلت مجال التفسير؟

٤. ما الإيجابيات التي يقدمها التفسير الرقمي للباحثين وطلاب العلم؟

٥. ما أبرز التحديات والسلبيات التي تثيرها الرقمنة في التفسير؟

٦. كيف يمكن ضبط هذا الاتجاه من الناحية الشرعية والعلمية؟

الدراسات السابقة:

توظيفُ الذّكاءِ الاصطناعيّ في تحليلِ التّفسيرِ الموضوعيّ للقرآن الكريم: دراسةٌ نقديّةٌ وتقويميّةٌ – ورقاء جعفر مصحب نجم –جامعة بغداد – كلّيّة العلوم الإسلاميّة – محمّد طارق عبد القادر وزارة المالية ٢٠٢٥.

تفسير القرآن الكريم في العصر الرقمي في إندونيسيا التأثير والتطور في التفسير المعاصر – الجامعة الإسلامية نيجري شريف هداية الله جاكرتا ٢٠٢٤.

منهجية البحث:

اعتمد البحث على المناهج التالية:

المنهج الوصفي: للتعريف بالمفاهيم والمصطلحات.

المنهج التحليلي: دراسة إيجابيات وسلبيات التفسير الرقمي.

المنهج المقارن: للمقارنة بين التفسير التقليدي والرقمي.

خطة البحث:

رتب هذا البحث على تمهيد ومقدمة وست مباحث وخاتمة.

تضمن التمهيد الإطار النظري للتفسير وتضمنت المقدمة بيان أهمية البحث وأهداف البحث ومنهجيته والدراسات السابقة مع عرض الاشكالية وتساؤلات البحث.

المبحث الأول: الإطار النظري للتفسير الرقمي.

المبحث الثاني: أدوات التفسير الرقمي وايجابيته وسلبياته.

المبحث الثالث: التأصيل الشرعي وضوابط التفسير الرقمي.

المبحث الرابع: تأثير التفسير الرقمي على البحث القرآني.

المبحث الخامس: الرؤية المستقبلية للتفسير الرقمي.

المبحث السادس: مقارنة بين التفسير التقليدي والتفسير الرقمي.

واشتملت الخاتمة على أبرز النتائج وأهم التوصيات والاقتراحات.

تمهيد: الإطار النظري للتفسير من بدايته إلى عصرنا الحالي:

يعدّ التفسير التقليدي (أو التفسير بالمأثور واللغة) أحد أهم المناهج التي اعتمدها العلماء المسلمون لفهم القرآن الكريم. فقد ارتبط منذ البدايات الأولى للإسلام بالرجوع إلى النصوص الشرعية (القرآن والسنّة)، وأقوال الصحابة والتابعين، إضافةً إلى الاستناد إلى اللغة العربية باعتبارها وعاء الوحي.

وقد شكّل هذا المنهج الأساس لظهور مدارس التفسير الكبرى التي أنتجت مؤلفات ضخمة لا تزال إلى اليوم مرجعًا رئيسًا للباحثين في علوم القرآن.

أولًا: مفهوم التفسير التقليدي:

يُعرَّف التفسير التقليدي بأنه:

"بيان معاني كلام الله تعالى بالرجوع إلى المأثور من القرآن والسنة وأقوال السلف، مع الاستعانة بلغة العرب وأصولها[١]".

ويتميّز هذا التفسير بالاعتماد على الرواية والنقل، قبل إعمال الرأي والاجتهاد العقلي.

(١) بدر الدين الزركشي، ١٩٩٠ م، البرهان في علوم القرآن، ط ١، بيروت: دار المعرفة، ص: ١– ١٥.

ثانيًا: نشأة فكرة التفسير:

فكرة التفسير لم تأتِ من فراغ، بل كانت امتدادًا لاهتمام قديم عند العلماء بحصر ألفاظ القرآن الكريم وإحصائها، مثلما فعل الفراهيدي في "العين"، والزركشي والسيوطي في علوم القرآن، لكن باستخدام وسائل تقليدية ومع تطور علوم الحاسوب والبرمجيات في النصف الثاني من القرن العشرين نشأت فكرة التفسير الرَّقمي والذي ارتبط بالتحوّلات العلمية والتقنية الحديثة إلى عصرنا هذا [١].

ثالثًا :مصادر التفسير التقليدي:

١– القرآن يفسّر بعضه بعضًا. مثل قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا﴾ [٢]، يفسّره قوله: ﴿ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا ﴾ [٣].

٢– السنة النبوية.

كحديث النبي في تفسير قوله تعالى: ﴿ الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم ﴾ [٤]، حيث قال: "هو الشرك [٥]".

٣– أقوال الصحابة.

مثل تفسير ابن عباس لقوله تعالى: [٦] ﴿إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾. بأنها الوجه والكفّان [٧].

٤– أقوال التابعين.

مثل تفسير مجاهد وعكرمة وسعيد بن جبير، الذين كانوا من أبرز تلاميذ ابن عباس.

رابعًا: أبرز جهود العلماء:

١– الإمام الطبري (ت ٣١٠هـ).

كتابه: جامع البيان عن تأويل آي القرآن.

يُعدّ المرجع الأهم للتفسير بالمأثور، وقد جمع فيه أقوال الصحابة والتابعين مع مناقشتها [٨].

---

(١) محمد عبد العظيم الزرقاني، ١٩٩٦م، مناهل العرفان في علوم القرآن، القاهرة: دار الفكر، ص: ٤؛ والفراهيدي، عبد الحميد، ٢٠٠٤ م ، التفسير الحديث للقرآن الكريم. القاهرة: دار السلام، ص: ٧ ؛ والزركشي، البرهان في علوم القرآن، ص: ١٥.

(٢) سورة النبأ، الآية: ١٠.

(٣) سورة الفرقان، الآية: ٤٧.

(٤) سورة الأنعام، الآية: ٨٢.

(٥) محمد بن اسماعيل أبو عبد الله البخاري ١٤٢٢ هـ، الجامع الصحيح المختصر من أمور سول الله، رقم الحديث: ٤٧٧٦، ٦:١١٤.

(٦) سورة النور، الآية: ٣١.

(٧) محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، ٢٠٠٠ م، أبو جعفر الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن المحقق: أحمد محمد شاكر ط: ١، مؤسسة الرسالة، ١٩ : ١٥٧.

(٨) الطبري، جامع البيان، ١: ٥٦.

٢- الواحدي (ت ٤٦٨هـ).

كتابه: أسباب النزول.

اهتم بربط التفسير بالسياق التاريخي لنزول الآيات.

٣- الزمخشري (ت ٥٣٨هـ).

كتابه: الكشاف عن حقائق التنزيل.

جمع بين المأثور والجانب اللغوي والبلاغي.

٤- ابن كثير (ت ٧٧٤هـ).

كتابه: تفسير القرآن العظيم.

أبرز مفسّر متأخر اعتمد على المأثور، وأورد الأحاديث بالأسانيد[١].

خامساً: خصائص التفسير التقليدي

الاعتماد على النقل من الصحابة والتابعين.

التزام منهجية اللغة العربية في الفهم.

تجنب الإفراط في الرأي أو التأويل البعيد.

حضور البعد العقدي والفقهي المرتبط بفهم النصوص[٢].

نستنتج من ذلك أن العلماء المسلمون أسّسوا عبر التفسير التقليدي لبناء منهج علمي صارم في التعامل مع القرآن الكريم، جمع بين النقل الصحيح والفهم اللغوي. ولا تزال هذه الجهود تمثّل الركيزة الأولى لأي باحث في الدراسات القرآنية، إذ لا يمكن تجاوزها عند دراسة المناهج التفسيرية الأخرى (كالتفسير العقلي أو المعاصر).

سادساً : أدوات التفسير التقليدي

الكتب الورقية والمكتبات.

(١) أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي ١٤١٩ هـ، تفسير القرآن العظيم، المحقق: محمد حسين شمس الدين، ط: ١، بيروت: دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي بيضون، ١ : ١٢.

(٢) عبد الله أحمد، ٢٠١٨ م، مدخل إلى التفسير الرقمي للقرآن الكريم، (د. ط)، عمان: دار الفكر الاسلامي، ص: ٥١.

الاستشهاد بالآثار والنصوص القديمة.

ملاحق التفسير والهوامش للتوضيح [١].

المبحث الأول: التفسير الرقمي:

المطلب الأول: الإطار النظري للتفسير الرقمي:

أولاً : التعليم الالكتروني:

ويقصد به: "طريقة التعلم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات الكترونية سواء على الخط او خارج الخط،" [٢] وبعبارة أخرى هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة، ومن مجالات التعليم الالكتروني التفسير الرقمي [٣] .

ثانياً: تعريف التفسير الرقمي:

هو التفسير الذي يعتمد على أدوات التكنولوجيا الرقمية، مثل التطبيقات، المواقع الإلكترونية، الذكاء الاصطناعي، في عرض معاني القرآن الكريم وتفسيره، فهو منهج تفسيري يقوم على دراسة نصوص القرآن الكريم وفق تقنيات العصر الرقمي (الحاسوب، قواعد البيانات، البرمجيات التحليلية)؛ وذلك من خلال حصر الألفاظ، وتتبع تكرارها، ورسم العلاقات بينها، للكشف عن الدلالات والمعاني التي قد تغيب عن المناهج التقليدية [٤].

وقد عرفه سيد منصور بأنه "استخدام الوسائل التقنية والإحصائية في التعامل مع القرآن الكريم من خلال جمع كلماته وتصنيفها وربطها لاستخراج الدلالات والمعاني" [٥].

(١) محمد بن إدريس الشافعي، ٢٠٠٥ م، الرسالة في أصول الفقه، ط: ١، القاهرة: دار الفكر، ص: ٥٢.

(٢) منال البلقاسي، ٢٠١٦ م، الذكاء الاصطناعي، دار التعليم الجامعي للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ص: ١٢.

(٣) الحربي، محمد صنت، ١٣٠٧ هـ، مطالب استخدام التعليم الإلكتروني لتدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر الممارسين والمختصين رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى، ص :٢٢.

(٤) سومية حكيم، ٢٠٢٥ م، التفسير الرقمي الذكي، تأسيس علم تفسيري متجدد، مجلة قراءات علمية، العدد :٤٣، ص: ١٢.

(٥) سيد منصور ٢٠١٨ م ، التفسير الرقمي للقرآن الكريم، دار السلام، القاهرة، ص: ٧.

ثالثاً : نشأة الفكرة:

نشأة فكرة التفسير الرَّقمي ارتبطت بالتحوّلات العلمية والتقنية الحديثة، وخاصة مع تطور علوم الحاسوب والبرمجيات في النصف الثاني من القرن العشرين. الفكرة لم تأتِ من فراغ، بل كانت امتدادًا لاهتمام قديم عند العلماء بحصر ألفاظ القرآن الكريم وإحصائها، مثلما فعل الفراهيدي في ''العين''، والزركشي والسيوطي في علوم القرآن، لكن باستخدام وسائل تقليدية [١].

بدأ الاهتمام بالتفسير الرقمي مع ظهور البرمجيات الإسلامية في صفر الأول ١٤٢٦هجري (ابريل ٢٠٠٥ م)، مثل المكتبة الشاملة، ثم تطور مع مواقع إلكترونية متخصصة مثل Islamweb، حتى وصلنا إلى منصات تعتمد الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات [٢].

المطلب الثاني: بدايات التفسير الرقمي:

بدأ التفسير الرقمي في الثمانينيات من القرن العشرين مع مسح النصوص القرآنية وتحويلها إلى صيغ رقمية قابلة للمعالجة الحاسوبية.

أبرز الخطوات:

١. تحويل المصحف إلى صيغة نصية رقمية.

٢. تحليل تكرار الكلمات والجذور اللغوية.

٣. إعداد قوائم إحصائية للكلمات والآيات المرتبطة بها.

مثال توضيحي (جدول نصي):

الكلمة	التكرار في القرآن	السور الأكثر ورودًا
رحمة	١٢٠	البقرة، آل عمران
عدل	٤٥	النساء، المائدة
صبر	٨٠	البقرة، الكهف [٣]

(١) الزركشي، البرهان في علوم القرآن، ص: ١٥؛ وينظر الزرقاني، محمد عبد العظيم. مناهل العرفان في علوم القرآن. ص: ٤.

(٢) Raden Fatah، ٢٠٢٣،Artificial Intelligence and Tafsir،" Journal of Qur'anic Studies : ٢٥ص.

(٣) القاضي علي٢٠١٥ م ، التفسير الرقمي: من النظرية إلى التطبيق. الرياض: دار الحضارة، ص: ١٢–٦٠. يوسف، أحمد، ٢٠١٨ م، التحليل الإحصائي للقرآن الكريم باستخدام الحاسوب. بيروت: المركز الأكاديمي، ص: ١٠٠–١٤٥. الزهراني خالد ٢٠٢٠م، الذكاء الاصطناعي والتفسير القرآني. جدة: دار المعرفة، ص: ٣٣–٩٠.

المطلب الثالث: النشأة التاريخية للفكرة:

١. المرحلة الأولى: الجذور التراثية.

منذ القرون الأولى للإسلام وُجدت فكرة "الإحصاء" في القرآن (مثل عدد آياته وكلماته وحروفه).

العلماء صنّفوا كتبًا في "غريب القرآن" و"إحصاء كلمات القرآن" مثل كتاب إحصاء كلمات القرآن للداني.

هذه الجهود تُعَدّ إرهاصًا مبكرًا للتفسير الرقمي، وإن كانت بدون أدوات رقمية [١].

٢. المرحلة الثانية: مرحلة الإعجاز العددي (القرن ٢٠م).

مع بدايات القرن العشرين ظهر اتجاه "الإعجاز العددي" للقرآن، حيث حاول الباحثون بيان أن هناك تناسقًا رقميًا وإحصائيًا في ألفاظ القرآن.

أبرز من اهتم بذلك: بسام جرار، عبد الرزاق نوفل، وغيرهما.

هذه الجهود ركزت على الجانب العددي والإحصائي، وكانت الأرضية الأولى لما سيُعرف لاحقًا بالتفسير الرقمي [٢].

٣. المرحلة الثالثة: ظهور الحاسوب (السبعينيات – التسعينيات).

مع دخول الحاسوب بدأ الباحثون في استخدامه لفهرسة القرآن، والبحث السريع عن الكلمات والجذور.

ظهرت مشاريع مثل المصحف الإلكتروني، والبرامج البحثية، التي سهّلت عملية الحصر والتصنيف.

هنا تحوّلت الفكرة من مجرد "إعجاز عددي" إلى "أداة تفسيرية رقمية" تساعد المفسّر في دراسة العلاقات النصية [٣].

٤. المرحلة الرابعة: التفسير الرقمي المعاصر (٢٠٠٠م إلى اليوم).

مع تطور الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة، أصبح بالإمكان القيام بتحليلات نصية معقدة للقرآن (شبكات دلالية، تحليل موضوعي، دراسة التكرار والارتباط).

ظهر مصطلح "التفسير الرقمي" في أبحاث أكاديمية حديثة، باعتباره منهجًا تفسيريًا متجددًا يستفيد من التقنيات الرقمية.

---

(١) سومية حكيم، ٢٠٢٥ م، التفسير الرقمي الذكي، مجلة قراءات علمية، العدد ٤٣، ص: ١٤-١٠.

(٢) سيد منصور، التفسير الرقمي للقرآن الكريم، ص : ١٥.

(٣) هكذا تستخدم التكنولوجيا لتبليغ القرآن للعالم، مقال منشور يوم ١٢ مايو ٢٠١٥ م بمنتدى الشروق.

http://montada.echoroukonline.com

بعض الدراسات سمته أيضًا "التفسير الرقمي الذكي" أو "التفسير الإحصائي الرقمي [١] .

المطلب الرابع: خصائص التفسير الرقمي:

سرعة الوصول إلى المعلومة.

إمكانية البحث النصي والموضوعي.

التفاعلية مع المستخدم.

الانفتاح على جمهور عالمي متعدد اللغات [٢].

المبحث الثاني: أدوات التفسير الرقمي وايجابيته وسلبياته:

المطلب الأول: أدوات التفسير الرقمي:

١. الموسوعات الإلكترونية: مثل برامج التفاسير الالكترونية مثل جامع التفاسير Quran Explorer ، والمكتبة الشاملة (Al-Maktaba Al-Shamela) ، و مكتبة نور(Noor Library) .

٢. المواقع التفسيرية: مثل Tafsirweb في إندونيسيا، الذي دمقرط التفسير الرقمي [٣].

٣. التطبيقات الذكية: تطبيقات للهاتف المحمول توفر تفاسير متعددة وميزات البحث.

٤.الذكاء الاصطناعي: هو: "العلم الذي يبحث في كيفية جعل الحاسب يؤدي الاعمال التي يؤديها البشر بطريقة أفضل منهم [٤].

ويشير عفيفي أن الذكاء الاصطناعي : "سلوك وخاصيات معينة تتسم بها البرامج الحاسوبية تجعلها تحاكي القدرات الذهنية البشرية وأنماط عملها" [٥].

---

(١) Ayşenur Elif Ünal Şahin، Applicability of Digital Humanities to Quran Manuscript ,TADER,Vol. ٩، No. ١، ٢٠٢٥، p :٢١٦–٢٢٠.

(٢) Omer AHMED ، ٢٠٢٤ ،Semantic search engine for the holy Quran University of Applied Sciences - Master of Engineering - Information Technology -Master's Thesis -May: ٢٩ .

(٣) Mohammad Hidayaturrahman ٢٠٢٠، -The roles of technology in al-Quran exegesis in Indonesia Volume ٦٣، November - Ali، Ismail. ٢٠٢٢ "Tafsirweb and Online Quranic Studies in Indonesia." Tibyan Journal p : ١٧.

(٤) عبد الحميد بسيوني، ٢٠٠٥ م، الذكاء الا صطناعي والوكيل الذكي، ط: ١، دار الكتب العلمية للتوزيع والنشر، بيروت، ص: ٩.

(٥) جهاد عفيفي، ٢٠٢٥ م، الذكاء الاصطناعي والأنظمة الخبيرة، ط: ١، دار أمجد للنشر والتوزيع، ص: ٢١.

ويضيف عطية أن الذكاء الاصطناعي هو: "العلم الذي يشتغل بابتكار خوارزميات مفيدة وتطويرها، فتسهم في المحاكاة الآلية لقدرات الدماغ البشري؛ من إدراك للبيئة المحيطة والاستجابة لمثيراتها ، والتعلم والتخطيط، وإيجاد حلول للمسائل المستجدة والتواصل اللغوي،وإدارة للتراكم المعرفي [١].

وقيل أن الذكاء الاصطناعي هو أنظمة تحليل لغوي ودلالي تساعد في الكشف عن العلاقات بين الآيات [٢]، ويستنتج من خلال التعريفات السابقة أن الذكاء الاصطناعي يعبر عن تحويل القدرات البشرية إلى قدرات آلية بطريقة أفضل منها من تعليم وتخطيط واستنتاج واتخاذ قرارات، وما أشبه ذلك، باستخدام الخوارزميات المناسبة ليقدم للناس خدمات تساعدهم على البحث والدراسة وغيرها من المهمات المتطلبة لاستخدام الذكاء الاصطناعي ومن الأدوات والتقنيات المستخدمة في الذكاء الاصطناعي.

– تعلم الآلة (Machine Learning): لتحليل النصوص واستخراج الأنماط المتكررة.

– الشبكات العصبية (Neural Networks): لفهم العلاقات بين الكلمات والمعاني القرآنية.

وهذا رسم توضيحي نصي للعلاقة بين المفاهيم القرآنية:

[رحمة] ----> [غفران] ----> [مغفرة] ----> [عدل]

[صبر]

– تحليل اللغة الطبيعية (NLP): لفهم السياق والمعاني الدقيقة للآيات [٣] حيث يتم اعتماد معالجة النصوص القرآنية على مجموعة من التقنيات المتطورة منها:

التحليل المورفولوجي (الصرفي) يهتم بتحليل بنية الكلمة القرآنية وتحديد جذورها ووزنها وصيغها، مما يساعد في فهم الدالالت الدقيقة للمفردات القرآنية و مقارنة الصيغة المختلفة في الآيات المتشابهة [٤].

(١) محمد عطية، ٢٠١٩ م، الذكاء الاصطناعي ونمذجة اللغات الطبيعية، ط: ١، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، ص: ٢٩.

(٢) صالح القرني، ٢٠٢٠م، التفسير الالكتروني فرص: وتحديات الرياض، دار الوطن ٤٤ – Raden Fatah. "Artificial Intelligence and Tafsir. ص: ٢٥.

(٣) عبد الله أحمد، مدخل إلى التفسير الرقمي للقرآن الكريم، ص: ٥٤.

(٤) محمد سليم، التحليل المورفولوجي وبناء السيناريوهات، أستاذ العلوم السياسية، جامعة الجزائر، ص: ١٤١.

التحليل النحوي والتركيبي: يتناول دراسة التراكيب النحوية للجمل القرآنية وتحليل العلاقات بين مكوناتها، مما يسهم في فهم الفروق التركيبية الدقيقة بين الآيات المتشابهة [١].

التحليل الدلالي: يركز على استخراج المعاني والعلاقات الدلالية بين المفردات والتراكيب القرآنية، ويساعد في فهم الظلال المعنوية المختلفة في السياقات المتنوعة [٢].

٥. الفيديوهات التفسيرية الرقمية: مثل قناة "تفسير المعرفة" على يوتيوب [٣] تركز هذه القناة على تخصص علوم القرآن والتفسير وتقدم مقاطع فيديو تعليمية، ومحاضرات ومناقشات علمية.

٦. قواعد البيانات الأكاديمية: Google Scholar، JSTOR، ResearchGate [٤].

تقنيات التعلم العميق والنماذج اللغوية املتقدمة؛ حيث تستفيد أألبحاث املعاصرةمن نماذج لغوية متطورة مثل:

٧. نماذج الترانسفورمر :(Transformer Models) تتميز بقدرتها الفائقة على فهم السياق اللغوي من خلال آلية الانتباه (Attention Mechanism) التي تمكنها من إدراك العلاقات بين الكلمات البعيدة في النص [٥].

٨. النماذج اللغوية العربية المتخصصة: مثل نماذج BERT المعدلة للغة العربية(AraBERT Camel BERT) التي تم تدريبها على نصوص عربية ضخمة وتقدمً فهماً أفضل لخصائص اللغة العربية [٦].

٩ . التفسير التفاعلي عبر الانترنت.

---

(١) محمود السعران ١٩٩٧م، علم اللغة مقدمة للقارىء العربي ط: ٢، دار الفكر العربي، القاهرة، ص :١٧٢.

(٢) إيهاب عبد الحميد عبد الصادق سلامة، ٢٠١٦م، قرينة السياق ودروها في التقعيد النحوي والتوجيه الاعرابي في كتاب سيبويه، رسالة دكتوراه، قسم اللغة العربية كلية الآداب للبنات، جامعة عين شمس، ص: ٣٤٥.

(٣) جامعة السلطان شريف قاسم الاسلامية محتوي رقمياً تعليمياً في مجال تفسير القرآن بما في ذلك مقاطع فيديو تعليمية تنشر على قناة يوتيوب وهي الصفحة الرسمية للجامعة وقناة طلابية متخصصة.

(٤) صالح القرني، ٢٠٢٠م، التفسير الالكتروني، ص: ٣٨.

(٥) https://٣arabi.ai/-transformers .

(٦) النماذج اللغوية الصغيرة والمتخصصة الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي ٢٠٢٤ م، SDAIA ، ص: ٢٥.

والتطبيقات التعليمية التفاعيلية ومنتديات النقاش التفاعلية والتي تسمح للطلاب والمعلمين بتبادل الآراء ومناقشة التفسيرات المحتلفة للآيات القرآنية [١] كما أنها تعزز التفاعل بين الطلاب والنصوص الدينية بشكل أكثر مباشرة من الطرق التقليدية كما أن هذه الطريقة تسهل التعليم عن بعد والوصول إلى مصادر متعددة دون الحاجة للتنقل إلى مكتبات [٢].

١٠. نماذج التعلم التمثيلي (Representation Learning):

تعمل على تحليل النصوص القرآنية إلى تمثيلات رقمية (Embeddings) تحافظ على العلاقات الدلالية والسياقية [٣]

ومن التطبيقات العملية للتفسير الرقمي.

١. البحث الموضوعي: العثور على الآيات المتعلقة بموضوع معين بسرعة ودقة.

٢. التحليل الإحصائي: قياس تكرار الكلمات والمفاهيم لاكتشاف أنماط متكررة.

٣. المقارنة بين التفاسير: مقارنة تفسيرات العلماء مع النتائج الرقمية لتحديد مدى توافقها أو اختلافها.

٤. التصور الرقمي: استخدام المخططات والرسوم لتوضيح العلاقات بين المفاهيم.

مثال نصي لتطبيقات تحليلية:

الموضوع	عدد الآيات	أكثر السور ارتباطاً
الصبر	٨٠	البقرة، الكهف
الرحمة	١٢٠	البقرة، آل عمران
العدل	٤٥	النساء، المائدة [٤]

المطلب الثاني : الإيجابيات:

إتاحة الوصول إلى مراجع ضخمة بسهولة.

---

(١) عبد الله أحمد، مدخل إلى التفسير الرقمي، ص: ٥٦ –٥٧.

(٢) أماني محمد، مجلة الدراسات القرآنية، التفسير الرقمي للقرآن الكريم، ص: ٣٤.

(٣) التعلم التمثيلي والبرمجة اللغوية العصبية، https://link.springer.com/chapter.

(٤) Ali Badawy، Ebrahim Elhinawy ، Ahmad Salah، Mahmoud A. Mahdi ١Topic Discovery in the Digital Quran: A Text Mining Approach Amro Journal of Information Systems Engineering and Management ٢٠٢٥، ١٠(١٨s) e-ISSN: ٢٤٦٨-٤٣٧٦.

دعم البحث الموضوعي (مثل البحث في كل الآيات المتعلقة بالعدل) [١].

توسيع دائرة التعلم لتشمل العامة وطلاب الجامعات.

دعم الدراسات المقارنة بين التفاسير [٢].

تبادل الأفكار والتفسيرات بين الباحثين والمتعلمين.

تعزيز التفاعل الاجتماعي في دراسة النصوص الدينية.

إمكانية الوصول السريع إلى تفسيرات متعددة وآراء وخبراء [٣] .

تسريع عملية البحث والتحليل مقارنة بالطرق التقليدية.

دعم الباحثين في اكتشاف المعاني الدقيقة والتفسيرات المتعددة للآيات.

إمكانية معالجة كميات كبيرة من البيانات القرآنية والبحث في الترابطات اللغوية والدلالية [٤].

المطلب الثالث : التحديات والسلبيات:

١. المصداقية: احتمال انتشار تفاسير مغلوطة أو محرفة.

٢. غياب التأصيل: الاعتماد على الذكاء الاصطناعي دون إشراف العلماء.

٣. تشتت المستخدم: كثرة النتائج دون توجيه علمي [٥].

٤. إشكالات فقهية: مدى مشروعية تفسير القرآن آليًا دون تدخل بشري [٦].

٥. الاعتماد المفرط على الأجهزة الرقمية قديقلل من التفاعل البشري.

٦– احتمال فقدان السياق التقليدي للنصوص إذا تم الاعتماد على التطبيقات فقط دون التفسير البشري [٧].

---

(١) أماني محمد، ٢٠٢٠ م، التفسير الرقمي بين الإيجابيات والتحديات، مجلة الدراسات القرآنية، جامعة الأزهر، العدد: ٢٥، ص: ٣٤.

(٢) سالم أحمد محمد، ٢٠٠٤ م، تكنولوجيا التعليم والتعلم، مكتبة الرشد، الرياض، ص: ٢٩٥.

(٣) أماني محمد، التفسير الرقمي للقرآن الكريم، *مجلة الدراسات القرآنية*، ص: ٣٦.

(٤) صالح القرني، التفسير الالكتروني، ص: ٣٩.

(٥) أماني محمد، ٢٠٢٠ م، التفسير الرقمي بين الإيجابيات والتحديات، *مجلة الدراسات القرآنية*، جامعة الأزهر، العدد: ٢٥.

(٦) بدرانة عبد الله ٢٠٢٠ م، دور التعليم الرقمي في مواجهة الازمات والتحديات الراهنة المؤتمر الالكتروني القاهرة، ص: ٥–٣٥.

(٧) صالح القرني، التفسير الالكتروني، ص: ٤١.

٧- نقص البيانات التدريبية الدقيقة للغة العربية الفصحى والخصوصية القرآنية [١].

المبحث الثالث: التأصيل الشرعي وضوابط التفسير الرقمي:

المطلب الأول: أهمية التأصيل الشرعي:

التفسير الرقمي، رغم مزاياه التقنية، لا يخلو من المخاطر إذا غاب عنه الإشراف الشرعي. فالتفسير في جوهره علم دقيق، يعتمد على:

الأدلة الشرعية: القرآن والسنة.

اللغة العربية: لفهم المعنى بدقة.

السياق التاريخي والاجتماعي: لفهم أسباب النزول ومقاصد الآيات.

التقيد بمناهج المفسرين الثقات: مثل الطبري، القرطبي، وابن كثير.

غياب هذا التأصيل يؤدي إلى احتمالية تحريف المعنى أو إساءة فهم النصوص، خصوصًا عند الاعتماد على الذكاء الاصطناعي أو الخوارزميات الرقمية دون إشراف بشري [٢].

المطلب الثاني: ضوابط استخدام التفسير الرقمي:

أولاً: التحقق من المصدر.

يجب الاعتماد على المنصات والبرمجيات التي يشرف عليها علماء متخصصون.

ينبغي مراجعة المراجع المستخدمة داخل التطبيق أو الموقع للتأكد من صحتها [٣].

ثانياً: الجمع بين التفسير الرقمي والتقليدي.

استخدام الرقمنة كأداة مساعدة، وليس بديلًا عن دراسة كتب التفسير الكلاسيكية.

تشجيع البحث النقدي ومقارنة التفاسير الرقمية مع المطبوعات الأصلية [٤] .

ثالثاً: التعليم والتدريب.

---

(١) نفس المرجع السابق، ص: ٣٩.

(٢) الذهبي، التفسير والمفسرون، مكتبة وهبة القاهرة، ١: ٢٩.

(٣) أماني محمد، التفسير الرقمي، ص: ٣٤.

(٤). Raden Fatah، ٢٠٢٣ "Artificial Intelligence and Tafsir،" *Journal of Qur'anic Studies* ٢٥

إعداد دورات تدريبية للباحثين على كيفية استخدام الأدوات الرقمية بوعي.

تعليم الطلاب كيفية التفريق بين التفاسير الصحيحة والمبسطة أو المغلوطة.

رابعاً: الحذر من الإبداع غير المبرر.

الابتعاد عن الرسوم أو المشاهد البصرية التي قد تسيء للنص أو تجسده.

احترام الحدود الشرعية عند تقديم التفاسير عبر الفيديو أو الواقع المعزز [١] .

المطلب الثالث: دور العلماء والمؤسسات:

١. الرقابة العلمية: على المنصات الرقمية لضمان دقة المعلومات وصحة التفاسير.

٢. إصدار معايير رسمية: لتصنيف التفاسير الرقمية واعتمادها وفق ضوابط شرعية.

٣. التعاون بين التقنية والعلماء: دمج خبراء الحاسوب مع علماء التفسير لضمان تقديم محتوى موثوق.

٤. التثقيف العام: نشر ثقافة الاعتماد على المصادر الموثوقة في التفسير الرقمي بين الطلاب والجمهور.

المطلب الرابع: نموذج مقترح لضبط التفسير الرقمي:

يمكن وضع إطار عمل شامل لضبط التفسير الرقمي كما يلي:

ضرورة إشراف العلماء المتخصصين على المنصات الرقمية.

وضع معايير علمية وشرعية للمحتوى.

الجمع بين التقنية الحديثة والتأصيل التفسيري.

المبحث الرابع : تأثير التفسير الرقمي على البحث القرآني:

١. تسريع البحث العلمي.

(١) علي أحمد النملة ٢٠١٥ م، خدمات المعلومات في البيئة الرقمية، مكتبة العبيكان الرياض، ص: ١٥٠.

تسهم الأدوات الرقمية في تقليل الوقت اللازم للبحث والتحليل، حيث يمكن الوصول إلى آلاف الصفحات والمراجع خلال دقائق [١].

٢. زيادة دقة المعلومة

يساعد البحث الرقمي في تحديد السياق القرآني بدقة أكبر، ومقارنة التفاسير المختلفة بسرعة [٢].

المبحث الخامس: الرؤية المستقبلية للتفسير الرقمي:

إنشاء موسوعة تفسيرية رقمية موحدة، بإشراف علماء الأمة.

دمج الذكاء الاصطناعي مع الإشراف البشري.

تطوير تطبيقات تعليمية للأطفال والشباب.

دعم الترجمة التفسيرية بلغات العالم [٣].

المبحث السادس : مقارنة بين التفسير التقليدي والتفسير الرقمي:

– الوصول للمصادرصعب وبطيء التفسير التقليدي بينما التفسير الرقمي سريع وسهل.

– الاعتماد على الوسائل في التفسير التقليدية كتب ورقية ومكتبات بينما في التفسير الرقمي برامج وتطبيقات ومواقع إلكترونية.

– البحث والتحليل في التفسير التقليدي يدوي وبطيء بينما في التفسير الرقمي إلكتروني ومتقدم.

– التفاعل في التفسير التقليدي محدود بينما في التفسير الرقمي تفاعلي عبر الإنترنت [٤].

الخاتمة: وهي تشمل على أهم النتائج والتوصيات:

أولاً النتائج:

---

(١) عبد الله أحمد، مدخل إلى التفسير الرقمي للقرآن الكريم، ص: ٧٠.

(٢) الشافعي، الرسالة، ص: ١١٠.

(٣) عبد العزيز سالم علي المخرشي ٢٠٢٥ م، دور الذكاء الاصطناعي في تفسير العلاقات السياقية بين الآيات المتشابهة" جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية، قسم القرآن وعلومه كلية الشريعة وأصول الدين، *مجلة كلية الدراسات الاسلامية بنين بأسوان*، العدد الثامن، ص: ٣٩.

(٤) عبد الله أحمد ٢٠١٨م، مدخل إلى التفسير الرقمي للقرآن الكريم، ص: ٥٨، صالح القرني، ٢٠٢٠م، التفسير الالكتروني، ص: ٤٠.

١. التفسير القرآني تطور من التفسير الشفهي المباشر إلى التفسير المكتوب والمستند على النقل ثم الاجتهاد.

٢. العصور الوسطى شهدت دمجًا بين النقل واللغة والفقه لتفسير النصوص بشكل أكثر دقة.

٣. العصر الحديث اعتمد على المنهج العلمي والموضوعي وربط القرآن بالقضايا المعاصرة.

٤. التفسير الرقمي يفتح آفاقًا جديدة لفهم القرآن، من خلال تحليل البيانات الرقمية وتقديم رؤى موضوعية لم تكن متاحة سابقًا.

٥. التكنولوجيا الحديثة ساعدت على تسريع الوصول إلى التفاسير ومصادر البحث.

٦. التفسير الرقمي أصبح أداة مهمة للباحثين وطلبة العلم والدعاة.

٧. لا يزال التفسير التقليدي مهماً للحفاظ على الدقة اللغوية والسياقية.

٨. التكنولوجيا الحديثة أسهمت في تطوير طرق التفسير القرآني، وساهمت في تسهيل الوصول للمصادر وتحليل النصوص ومع ذلك، يجب على الباحثين أن يميزوا بين المصادر الموثوقة وغير الموثوقة، وأن يوازنوا بين التفسير التقليدي والرقمي لضمان دقة الفهم.

٩. إن التفسير الرقمي يمثل تطورًا طبيعيًا في عصر الرقمنة، يتيح فرصًا غير مسبوقة لفهم القرآن وتدبره. إلا أنه لا يمكن أن يحل محل التفسير التقليدي القائم على التأصيل الشرعي والعلمي، بل يجب أن يكون أداة مساعدة خاضعة للضوابط الشرعية والعلمية.

ثانياً التوصيات والاقتراحات:

١. الدمج بين التفسير التقليدي والتفسير الرقمي للاستفادة من مزايا كل منهما.

٢. تطوير تطبيقات وبرامج أكثر دقة وموثوقية للتفسير الرقمي.

٣. تدريب الباحثين وطلبة العلم على استخدام الأدوات الرقمية بشكل فعال، و دمج المعرفة التقنية مع الفقه واللغة العربية.

٤. تعزيز البحث في التفسير الرقمي وتطوير أدوات متقدمة لتحليل النص القرآني.

٥. إنشاء منصات رقمية تعليمية تتيح الوصول السهل للنصوص القرآنية والتحليلات التفسيرية.

٤. مواصلة الدراسات المقارنة بين التفسير التقليدي والرقمي لتطوير فهم شامل ومتوازن للنصوص القرآنية.

المصادر والمراجع:

١. ابن كثير أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، تفسير القرآن العظيم المحقق: محمد حسين شمس الدين، ط: ١، بيروت: دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي بيضون، ١٤١٩ هـ.

٢. أماني محمد، التفسير الرقمي بين الإيجابيات والتحديات، مجلة الدراسات القرآنية، جامعة الأزهر، العدد: ٢٥، ٢٠٢٠م.

٣. إيهاب عبد الحميد عبد الصادق، سلامة قرينة السياق ودروها في التقعيد النحوي والتوجيه الاعرابي في كتاب سيبويه، رسالة دكتوراه، قسم اللغة العربية كلية الآداب للبنات، جامعة عين شمس ٢٠١٦م.

٤. بدرانة عبد الله، دور التعليم الرقمي في مواجهة الازمات والتحديات الراهنة، المؤتمر الالكتروني، القاهرة، ٢٠٢٠ م.

٥. جامعة السلطان شريف قاسم الاسلامية، محتوي رقمياً تعليمياً في مجال تفسير القرآن بما في ذلك مقاطع فيديو تعليمية تنشر على قناة يوتيوب وهي الصفحة الرسمية للجامعة وقناة طلابية متخصصة.

٦. جهاد عفيفي، الذكاء الاصطناعي والأنظمة الخبيرة، ط: ١، دار أمجد للنشر والتوزيع، ٢٠٢٥م.

٧. حمد يوسف، التحليل الإحصائي للقرآن الكريم باستخدام الحاسوب. بيروت: المركز الأكاديمي، ٢٠١٨ م.

٨. حمود السعران، علم اللغة مقدمة للقارىء العربي، ط: ٢، دار الفكر العربي، القاهرة ١٩٩٧ م.

٩. خالد الزهراني، الذكاء الاصطناعي والتفسير القرآني، جدة: دار المعرفة، ٢٠٢٠ م.

١٠. التعلم التمثيلي والبرمجة اللغوية العصبية، https://link.springer.com/chapter.

١١. الحربي، محمد صنت، مطالب استخدام التعليم الإلكتروني لتدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر الممارسين والمختصين، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى، ٣١٠٧ هـ.

١٢. الزرقاني، محمد عبد العظيم، مناهل العرفان في علوم القرآن، القاهرة: دار الفكر، ١٩٩٦م.

١٣. الزركشي، بدر الدين، البرهان في علوم القرآن، بيروت: دار المعرفة، ١٩٨٨م.

١٤. الزمخشري، محمود، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٩٨٧م.

١٥. الشافعي، محمد بن إدريس، الرسالة في أصول الفقه، القاهرة: دار الفكر، ٢٠٠٥.

١٦. الطبري، محمد بن جرير، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، تحقيق: أحمد شاكر، القاهرة: دار المعارف، ١٩٥٥م.

١٧. الفراهيدي، عبد الحميد، التفسير الحديث للقرآن الكريم، القاهرة: دار السلام، ٢٠٠٤م.

١٨. النماذج اللغوية الصغيرة والمتخصصة الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي SDAIA ، ٢٠٢٤م.

١٩. الواحدي، علي بن أحمد، أسباب النزول، القاهرة: دار الحديث، ١٩٩١م.

٢٠. سالم، أحمد محمد كنولوجيا التعليم والتعلم، مكتبة الرشد، الرياض، ٢٠٠٤ م.

٢١. سومية حكيم، التفسير الرقمي الذكي، تأسيس علم تفسيري متجدد، مجلة قراءات علمية، العدد: ٤٣، ٢٠٢٥م .

٢٢. سيد منصور، التفسير الرقمي للقرآن الكريم، دار السلام، القاهرة، ٢٠١٨م، (د ط).

٢٣. صالح القرني، التفسير الإلكتروني: فرص وتحديات. الرياض: دار الوطن، ٢٠٢٠م.

٢٤. عبد الحميد بسيوني، الذكاء الا صطناعي والوكيل الذكي، ط: ١، بيروت: دار الكتب العلمية للتوزيع والنشر، ٢٠٠٥م.

٢٥. عبد الله أحمد، مدخل إلى التفسير الرقمي للقرآن الكريم، عمان دار الفكر الاسلامي، ٢٠١٨م، (د ط).

٢٦. علي أحمد النملة، خدمات المعلومات في البيئة الرقمية مكتبة العبيكان، الرياض ٢٠١٥ م، (د ط).

٢٧. علي القاضي، التفسير الرقمي، من النظرية إلى التطبيق، الرياض: دار الحضارة، ٢٠١٥ م.

٢٨. محمد حسين الذهبي، التفسير والمفسرون، مكتبة وهبة، القاهرة، ٢٠٠٠م.

٢٩. محمد سليم، التحليل الموروفولوجي وبناء السيناريوهات، قلالة أستاذ العلوم السياسية، جامعة الجزائر، (د ط).

٣٠. محمد عطية، الذكاء الاصطناعي ونمذجة اللغات الطبيعية، ط: ١، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، ٢٠١٩ م.

٣١. منال البلقاسي، الذكاء الاصطناعي، ط: ١، دار التعليم الجامعي للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠١٦م.

٣٢. هكذا تستخدم التكنولوجيا لتبليغ القرآن للعالم، مقال منشور يوم ١٢ مايو ٢٠١٥ بمنتدى الشروق، الرابط:

.http://montada.echoroukonline.com

٣٣ - Ali Badawy، Ebrahim Elhinawy ، Ahmad Salah، Mahmoud A. Mahdi ١Topic Discovery in the Digital Quran: A *Text Mining Approach Amro Journal of Information Systems Engineering and Management* ٢٠٢٥

٣٤ - Ayşenur Elif Ünal Şahin، Applicability of Digital Humanities to Quran Manuscripts، TADER، Vol. ٩، No. ١ ، ٢٠٢٥.

٣٥ - https://٣arabi.ai/-transformers.

٣٦-Metropolia University of Applied Sciences - Master of Engineering - Information Technology -Master's Thesis -May ٢٠٢٤.

٣٧- Mohammad Hidayaturrahman -The roles of technology in al-Quran exegesis in Indonesia Volume ٦٣، November ٢٠٢٠ - Ali، Ismail. "Tafsirweb and Online Quranic Studies in Indonesia." Tibyan Journal،٢٠٢٢ .

٣٨-Mohammd Ali G Al Zuraib" .Artificial Intelligence in Islamic Law: A Comparative Jurisprudential and Ethical - *International Journal of Environmental* Sciences ٢٠٢٥ .

٣٩-Raden Fatah، "Artificial Intelligence and Tafsir،*Journal of Qur'anic Studies* ٢٠٢٣.

٤٠-UIN-SUSKA. "Kajian Tafsir Al-Ma'rifah on YouTube." *Al-Qudwah Journal*، ٢٠٢٣.